

نحو بيئة تربوية آمنة (دليل توعوي للحد من التنمر)



المقدمة

انطلاقاً من أهداف وزارة التعليم وتطلعاتها الاستراتيجية لخلق بيئة مدرسية آمنة مناهضة للمسؤولية العظيمة إزاء تربية النشء وتعليمهم ووقايتهم من كل ما يعترض توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي، أعدت وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتوجيه الطلابي هذا الدليل التوعوي للحد من ظاهرة التنمر في المدارس متضمناً مفهوم التنمر ومحدداته، وتأثيراته السلبية على الطلبة، والاستراتيجيات الوقائية والعلاجية الملائمة، بما يساهم في رفع مستوى الوعي لدى منسوبي المدرسة والطلبة وأولياء أمورهم بأهمية مواجهة التنمر المدرسي، وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح والاحترام المتبادل في البيئة المدرسية.





إرشادات استخدام الدليل



3. استثمار الدليل في لقاءات واجتماعات المجالس الطلابية والمدرسية.



2. توظيف محتوى الدليل في تطبيق إجراءات برامج وخدمات التوجيه الطلابي في المدرسة.



1. الاستفادة من الدليل في توعية منسوبي المدرسة بمظاهر وآثار سلوك التنمر.

الأهداف



تعريف الطلبة ومنسوبي المدرسة وأولياء الأمور بمفهوم التنمر وأعراضه وأشكاله المختلفة.

إكساب منسوبي المدرسة وأولياء الأمور الأساليب التربوية (الوقائية) الملائمة للحد من التنمر.

إكساب الطلبة المهارات الشخصية والاجتماعية للتعامل مع التنمر المدرسي والإلكتروني.

المستفيدون من الدليل



أولياء الأمور



منسوبي المدرسة



الطلاب والطالبات

تعريف ومحددات التنمر المدرسي

تعريف التنمر المدرسي ؟

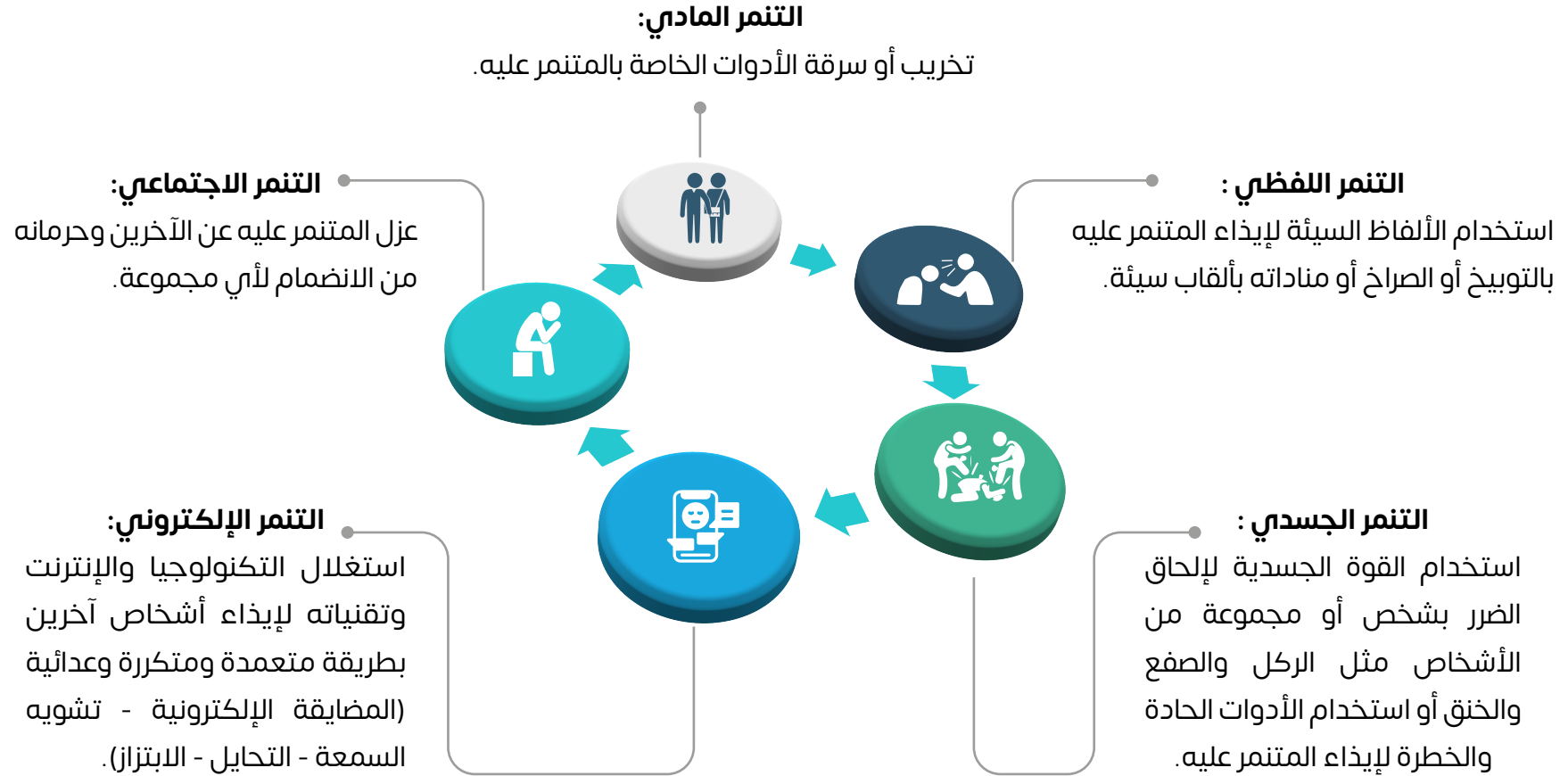
استهداف طالب أو مجموعة من الطلاب لطالب معين بصورة متكررة وباستخدام أساليب غير مرغوبة ذات طبيعة نفسية أو بدنية تلحق الأذى بالطالب المستهدف .

محددات التنمر:

- ♦ أن يكون المتنمر، والمتنمر عليه من نفس الفئة العمرية تقريباً (أقران).
- ♦ أن تكون القوة الجسدية غير متكافئة (قوي - ضعيف).
- ♦ استمرار التنمر لمدة من الزمن.
- ♦ (لا يعد العنف الطارئ بين الأقران، أو المشاجرة المعتادة تنمراً).
- ♦ تعتمد الإضرار بالمتنمر عليه (لا يعد العنف غير المقصود تنمراً).



تصنيفات التنمر



تصنيفات التمر الإلكتروني

المضايقة

إرسال رسائل غير مهذبة ومسيئة تصل من مصدر مجهول إلى البريد أو الحساب الشخصي في تطبيق ما وتكرار الفعل.



تشويه السمعة

التعليق غير اللائق اجتماعياً وأخلاقياً على صورة خاصة ومشاركتها مع الآخرين بهدف السخرية.



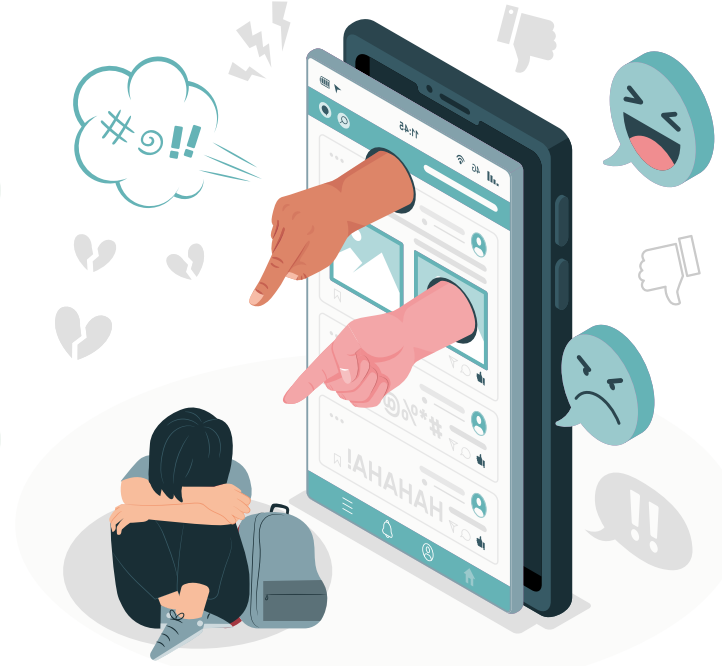
التحايل وانتحال الشخصية

يتحايل المتنمر بمعرفة معلومات عن الشخص المتنمر عليه ثم يقوم بتسريبها و مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الابتزاز

ويعني التهديد بنشر معلومات في حال لم يقيم الشخص بالاستجابة لبعض الطلبات.



مؤشرات دالة على حدوث التنمر

الاجتماعية

- فقدان الاهتمام بالأنشطة التي اعتاد عليها.
- تغير مجتمع الاصدقاء.
- عدم الرغبة في الخروج من المنزل.
- عنف غير معهود تجاه الآخرين ومنهم أصغر منه سناً.
- العزلة داخل المنزل.



المدرسية

- عدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة.
- الخوف من ركوب حافلة المدرسة.
- الطلب من الكبار توصيله للمدرسة والدخول معه.
- الخروج الى الفسحة متأخراً أو البقاء في الفصل.
- كثرة فقدان المتعلقات الشخصية.
- انخفاض مفاجئ في المستوى التحصيلي.
- الخوف من الأماكن التي كان يرتادها (مثال دورة المياه).
- تكرار الغياب عن المدرسة.



الجسدية

- وجود آثار ضرب.
- آثار تلف على الملابس.



الصحية

- الإجهاد العام وانخفاض الأداء.
- ضعف مقاومة العدوى.
- قلة الشهية للطعام أو المبالغة في الأكل.
- الأمراض المتكررة.



النفسية

- القلق والتوتر المستمر.
- الشعور بالوحدة والاكئاب والاندواء.
- اضطراب في النوم.
- الرغبة في البكاء.
- تقلب في المزاج.



الأدوار المقترحة

دور إدارة المدرسة:

- الإشراف على تنفيذ برامج التوجيه الطلابي الداعمة لمناهضة التنمر.
- متابعة الإشراف اليومي (أثناء الدخول الصباحي ، الفسح ، الانصراف ، والفترات الانتقالية بين الحصص ..)
- نشر ثقافة استنكار التنمر المدرسي والإلكتروني وأنه سلوك غير مقبول .
- حث الطلبة على إبلاغ المدرسة فوراً عند رؤية موقف تنمري .
- توجيه إدارة المدرسة (الذين يشاهدون السلوك التنمري) على التدخل الإيجابي الهادئ .
- توجيه الطلبة بعدم الوقوف موقف المتفرج (الجمهرة) حيث إن المشاهدة السلبية تعد تعزيزاً لسلوك التنمر وتشجيعاً غير مباشراً له.
- تشجيع الطلبة على طلب المساعدة عند التعرض للتنمر .
- عدم ممارسة الأساليب غير التربوية عند التعامل مع مشكلة التنمر داخل المدرسة .
- تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في المخالفات المتعلقة بسلوك التنمر.

دور المعلم:

- تعزيز السلوكيات الإيجابية داخل الصف للحد من التنمر بالتشجيع والكلمات المحفزة.
- استثمار المناهج الدراسية لنشر قيم التسامح والإيجابية.
- استثمار حصص الانتظار في التوعية بتأثير سلوك التنمر على الطالب.
- ملاحظة سلوك الطلبة داخل الصف وتقديم الدعم الفوري لهم وتفعيل مبدأ الإحالة إذا لزم الأمر.



مع الطالب المتميز :

- 1 دراسة حالة الطالب من قبل الموجه الطلابي.
- 2 تدريب الطالب على المهارات الحياتية (الوعي الذاتي ، مهارة حل المشكلات، إدارة الانفعالات).
- 3 مساعدة الطالب على التكيف مع بيئته المدرسية والاجتماعية من خلال:
1. إشراكه في الأنشطة المدرسية.
2. تعزيز سلوكه الإيجابي بالثناء والمدح، وعدم تجاهله.
- 4 مساعدة الطالب على التخلص من مشاعر القلق والإحباط.
- 5 تقديم خطة علاجية للطالب وتفعيل مبدأ الإحالة إن لزم الأمر.



مع الطالب المتميز عليه:

- 1 بناء علاقة إرشادية مهنية تسودها الثقة والاحترام.
- 2 تشجيع الطالب على الحديث والإنصات له.
- 3 تدريب الطالب على مهارة تأكيد الذات وأنها حق من حقوقه الشخصية مثال :
• كيف يقول (لا) بجرأة أو ما يدل عليها بصوت واضح.
• توضيح الفرق بين التوكيدية، والخضوع والعدوانية.
- 4 تزويد الطالب بأهم المهارات النفسية والاجتماعية التي تساعد على مواجهة مواقف التنمر.
- 5 تقديم خطة علاجية للطالب إذا لزم الأمر ومتابعة حالته.

دور الأسرة في الحد من التنمر المدرسي



1 تربية الأبناء على الحب والحوار والتقبل.

2 البعد عن أساليب العنف في المنزل حيث أن ذلك يساعد الأبناء على ممارسة العنف على الآخرين، ومن الأهمية متابعة ما يشاهده الأبناء في القنوات الإعلامية والأجهزة الذكية.

3 تعزيز مهارات الأبناء النفسية والاجتماعية وتعزيز سلوكهم الإيجابي.

4 تشجيع الأبناء على الحديث والإبلاغ عن حالات التنمر التي تحدث في المدرسة ، والتزام الهدوء وعدم الانفعال عليهم؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى خوفهم من الإبلاغ مستقبلاً عن أي حالة مشابهة.

5 توجيه الأبناء إلى شغل أوقاتهم بما يفيد كالبرامج العلمية، والترفيهية النافعة، وإلحاقهم بدورات تدريبية مفيدة.

6 تشجيع الأبناء على التعبير عن مشاعرهم، وطرح مشكلاتهم والتعرف على ما يعانون أو يخافون منه، ومناقشة ذلك معهم.

7 التواصل الفعال مع المدرسة.

دور الأسرة في الحد من التنمر الإلكتروني



وضع قواعد تحدد
مقدار الوقت المناسب
لاستخدام الأبناء
للأجهزة والإنترنت.



مساعدة الأبناء في
تحديد التطبيقات
المناسبة وغير
المناسبة لهم.



تعليم الأبناء على
حماية كلمات المرور
الخاصة على الإنترنت.



الحديث مع الأبناء
عن مفهوم التنمر
الإلكتروني وكيفية
التعامل معه.



تشجيع الأبناء على
إبلاغ الوالدين في حال
تعرضهم للتنمر.



تفعيل خاصية التحكم
الأبوي في الأجهزة
الإلكترونية للأبناء.



الاطلاع الدائم على
أحدث التطبيقات
المستخدمة من قبل
الأطفال والمراهقين.

دور الطالب في التعامل مع مواقف التنمر المدرسي و الإلكتروني



في مواقف التنمر المدرسي

التجاهل

يتجاهله، يتظاهر بعدم سماعه وعدم إظهار مشاعر الغضب أو الخوف .

التحدث بحزم

التحدث بحزم إذا اقترب منه المتنمر، ويدافع عن نفسه.

عدم الاستجابة للمطالب

لا يقوم بعمل ما لا يرغب به (لا يستجيب لطلباته).

عدم المعاملة بالمثل

لا يعامله بنفس أسلوبه.

الإبلاغ

في حال عدم توقف التنمر يطلب المساعدة من (الموجه الطلابي - المعلم أو أي شخص من الكادر المدرسي).

1

2

3

4

5



في مواقف التنمر الإلكتروني



عدم الرد على الرسائل المستفزة فقد يساعد الرد عليه بتشجيعه على المضي في السلوك السيئ.



منع المتنمر من الاستمرار من خلال وضعه في قائمة الحظر في جميع وسائل التواصل لديه.



التأكد من الصلاحيات الممنوحة لكل التطبيقات عند الاستخدام



التبليغ الفوري وطلب المساعدة من الوالدين أو الموجه الطلابي عند التعرض لأي إساءة عند استخدام الإنترنت.



تفعيل جوانب الحماية (حماية الأرقام السرية للحسابات والأجهزة سواء للبريد الإلكتروني أو البرامج الأخرى بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي وعدم مشاركتها مع الآخرين.



وزارة التعليم
Ministry of Education